السبب فمحبة الله لنا قديمة سابقة على وجودنا
ولذا قال بعض المحبين لما سمع الاية التي تقول يحبهم
ويحبونه يكفينا قولك يحبهم لان سعادتنا لم تحصل
الا بذلك ولم تحصل بقولك يحبونه الهي احببتني واحببتك
ولكن حبك لي اكبر من حبك حبي لك لان حبك اياي
صفة من صفاتك فلا بد ان تكون اكبر لكن حبي لك
اعجب من حبك لي لانك احببتني وقد رايتني وانا
احببتك ولم ارك فنودي في سره انت غالط نحن
احببناك قبل ان خلقناك اه ويحكى ان ذا النون
المصري رضي الله عنه راى رابعة العدوية رضي الله عنها
وهي متعلقة باستار الكعبة وتقول بحبك لي
الا ما غفرت لي فقال لها يا رابعة تادبي وقولي بحبي
لك الا ما غفرت لي فقالت اليك عني يا ذا النون
لولا ان حبك سبق حبي له ما احببته ان تجعل
هذا وما بعده هو المسئول محبتك اي تصير محبة
ذاتك العظمى بوزن فعلى اي العظيمة في نفسها
المعظمة عند غيرها وودك اي حبك الاسمى الارفع
شعارنا قال في المصباح والشعار بالكسر ما ولي
الجسد من الثياب وشاعرتها نامت معها في شعار

واحد اه وقال في القاموس ويفتح وجمعه اشعرة
اه وعنه صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
انتم الشعار والناس دثار وفي رواية الناس دثار والانصار
شعار الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار قال سيدي علي وفا فكانوا شعار الان جميع
لا لعلة سوى التحقيق به والناس دثار التعلقهم
بالعلل الخارجة اه ودثارنا قال في القاموس والدثار
بالكسر ما فوق الشعار من الثياب اه والمعنى اجعل
محبتك وودك ملاصقين لقلوبنا ومحيطين بها
ملاصقة الشعار واحاطة الدثار يا حبيب اي يا محبوب
وتطلق هذه الصيغة على المحب ايضا قال صلى الله
عليه وسلم لا يلقى الله حبيبه او محبوبه في النار او محبوبه
قال ذلك لما مر في نفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما
راته امه القوم خشيت على ولدها ان يوطا فاقبلت
تسعى وتقول ابني ابني فاخذته فقالوا يا رسول الله
ما كانت هذه لتلقي ولدها في النار فقال والله الذي في
رواية وجبت محبة الله لمن اغضب فحلم ولا يلقى الله
حبيبه في النار ابدا المحبين جمع محب وهو الذي
تيمه الجمال وهيمه الكمال ولم يبق الحب فيه للغير بقية

Copyright Cornell University Library 2015

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)